[420] كفؤا. قال: وقد روى قيس بن ابي حازم انه حج في العام الذي قتل فيه عثمان وكان مع عائشة، قال فسمعها تقول في بعض الطريق. ايه ذا الاصبع، وإذا ذكرت عثمان قالت: أبعده ا. قال وروي من طريق آخر انها قالت لما بلغها قتله أبعده ا قتله ذنبه، وأقاده ا بعمله، يا معشر قريش لا يسوءنكم قتل عثمان كما ساء أوحيمر ثمود قومه. أحق الناس بهذا الامر لذو الاصبع - يعني طلحة - قال: فلما جاءت الاخبار ببيعة علي عليه السلام قالت: تعسوا. تعسوا. لا يردون الامر في تيم أبدا (630). وستسمع قريبا ان شاء ا تعالى من أقوالها وأفعالها حول مقتل عثمان وبيعة علي ما تستك منه المسامع، وتأباه الشرائع، بنصوصها الصريحة كتابا وسنة، وأدلتها القطعية. عقلية ونقلية. [المورد - (84) - بعض حديثها عن رسول ا صلى ا عليه وآله:] وذلك انها كانت كثيرا ما ترسل عنه صلى ا عليه وآله من الحديث مالا يمكن ان يصح بوجه من الوجوه. فمن ذلك ما أخرجه البخاري وغيره في الصحاح إذ قالت: أول ما بدئ به رسول ا من الوحي الرؤيا الصالحة، فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح، ثم حبب إليه الخلاء، فكان يخلو بغار حراء، فجاءه الملك. فقال: اقرأ. قال ما أنا بقارئ، فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد، ثم أرسلني. فقال: اقرأ، فقلت ما أنا بقارئ، فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد، ثم أرسلني. فقال: اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من

---

(630) سوف تأتي مصادره.
